

تفسير القرطبي {سورة الأنعام} 6{{ 252}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين - 00:00:00

قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله الساعة بغتة قالوا قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم - 00:00:34

ثلاثة ما يزررون وما الحياة الدنيا الا لعب وله خير للذي ولا دار وانا الدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذين يقولون الذي قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون - 00:01:19

ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبي المرسلين - 00:02:10

وان كان كبر عليك اعرابهم فان استطعت ان تبغني نفقا في الارض او كلما او سلما فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب - 00:02:50

وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعمة العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:03:27

اما بعد فان الله تعالى يبين حال الكافرين موقفهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وما يحصل لهم من الندم يوم القيامة فيقول جل وعلا وهم ينهاون عنه وينأون عنه - 00:03:46

هم الكفار ويدخل فيهم دخول اولي ابو طالب ينهاون الناس عن اتباع الدين ويتباعدون عن اتباعه رأوهم ينهاون الناس عن اذية محمد صلى الله عليه وسلم ويتباعدون عن اتباعه ينهاون - 00:04:09

يعني عن ان يدخل الناس في الدين او ينهاون الناس عن اذيته محمد صلى الله عليه وسلم على الخلاف الموجود. ويرأون بيتعدون عنه. نأى اذا بعد عن الشيء عنه عن الاسلام - 00:04:34

او عن محمد صلى الله عليه وسلم وذلك متلازم وان ما يهلكون يوبقون ويوقعون الا استثناء انفسهم هذا اصطلاح مفرغ يعني هم بما فعلوه من الابتعاد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

وبامر الناس بالابتعاد عنهم بذلك الفعل يهلكون انفسهم ويذيقونها يهلكون يوبقون ويوقعون انفسهم ذواتهم لان نفس الانسان هي ذاته ويزيد الامر خطورة انهم لا يشعرون وما يشعرون وليس لهم بذلك ادنى علم - 00:05:13

لان الشعار هو اللباس الذي يلي الجسم هذا يقال له الشعار لانه يلي الشعر. قال الناس دهار والانصار انتم كدا شتي وعييتي والذي لا يشعر ولا عنده ادنى علم هذا - 00:05:38

تعرض نفسه للخطر لان الذي يسبب النجاة العلم بعواقب الامور وبمضارها ومنافعها. فالذي يعلم منافع الامور يرغب فيها ويعمل بها والذي يجهل مضار الامور يقدم عليها فتكون له ايش الضيعة والهلكة - 00:06:00

ثم قال لو حرف امتلاء الابتلاء او شرط هنا ترى ببصرك او بقلبك او بهما معك اذ وقفوا اوقفوا هنا يعني قاموا على النار وعابنوها او

وقفوا ادخلوا او اوقفوا اصبحوا حولها - 00:06:22

يعني قريبين منها يروها فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين يا ليتنا نرد ولا نكذب ونكون ولا نكذب ونقول ولا نكذب ونكون كل قراءة لأ ما هي - 00:06:50

يرد ونحن لا نكذب ولا نكون عطف عليهم او لا نرد لا لا هي ويكون بعد ان مضرة ويكون الفعل منصوب بان مضمار وجوبه وان نكون او ولا نكذب ونكون معطوفة عليها او مستأنفة. كله جائز - 00:07:22

يا ليتنا ليتنا تمني النداء البعيد يا وكأن ليتني يعني كأن يا ندابتي او الزولي يا من يزيل ماءنا فيه من الكرب انه ينادي شيئا انا في ورطة يا من يرفع عني الندامة يا من يرفع عني الورطة - 00:07:45

لذلك هذا يقال له اسلوب تردد تحسر استغائة يعني اسلوب صاحب يتندم على ما قدم منه يا ليتنا يا من يرفع عنا ما نحن فيه يعني وهو يقال له التنبى - 00:08:10

يرد الى الدنيا وبعدين ونصدق لا نكذب وندخل في الاسلام ونكون من المؤمنين اذا هذا موقف من مواقف القيامة وصفه الله لنا لنعتبر به ثم يقول جل وعلا بل اضراب - 00:08:31

بل يضرب بها بل عدي عن هذا لانه الانتقال الى كلام ثاني. بدأ وهرب بدا الشاء يبدوب دوا اذا ظهر لك يقول بدت لنا يعني منارات الحرم ضد الخفاء ظهر الشيء اذا بدأ - 00:09:01

لم يرى اذا خفي واصبح دونه ما يغطيه لهم اي الكفار ما الشيء او الامر الذي كانوا يخفون من قبل اي من قبل يوم القيامة كانوا يقولون ان محمدا صادق - 00:09:27

ان محمدا لم تؤخذ عليه كذبة ان محمدا صلى الله عليه وسلم الكلام الذي جاء به جميل ان محمدا يدعو الى الفضائل ان محمدا ينهاه عن المضار ايوه كانوا يخفونه - 00:09:57

صدقه كانوا يخفون جمال ما اجابه. كانوا يخفون عدالة اوامره كانوا يخفون جمال النواهي ومضرتها وذلك اشار الى اليهود حتى انهم قالوا ايش في اواخر لما تخبرونهم بما بما فتح الله عليكم - 00:10:19

ليحاجوكم به عند ربكم فاحيانا ما يخفونه قد يظهر منه بعض ايش بعض الاشياء كل اناء بالذي فيه مهما تكن عند امرئ من خليفة وادخالها تخفى على الناس لتعلن اذا هم يخفون لكن احيانا يظهر. ولذلك لما جس هذا النظر - 00:10:50

وابو جهل في مجلس ومرة قيل معها ابو سفيان قال له اترى محمدا يكذب قال والله ما كذب ووصل الاربعين ونحن نسموه الامين بعد ان جاء اصبح رجلا كبير يكذب ويكذب على الله والله لا يعقل هذا - 00:11:15

ما كذب على الناس ولا كذب في امري وبعد ان اصبح رجلا كبيرا وكهلا يكذب على الله هذا ما يمكن ولذلك هم كانوا اذا يحتاج لشيء او اهتموا بشيء يودعونه عنده - 00:11:35

يعني لانهم يعلمون انه لا يغش ولا يخون ودائع ودائعهم يجعل لها عنده اذا بل ظهر لهم ما كانوا يخفون ان يكتمونونه من قبل من صدق محمد وجمال هذا الدين وانه دين السماحة والنزاهة والصدق - 00:11:58

سوى انه هو الحق كانوا يخفون هذا يوم القيامة ظهر لهم ذلك الذي كانوا يخفونه ووضح لهم للعيال ولكن الله تعالى رد عليه لان هؤلاء القوم خلقوا اسراراً وهذا الذي يخيف - 00:12:23

ويجعل العبد يتكاسى ويدعو الله الاستقامة وان يبعده عن الشرور ولو ردوا لو فرضنا انهم ردوا رجعوا الى الدنيا وانهم لكاذبون في قولهم ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين - 00:12:47

وذلك لان نفوسهم جبلت على الشر ولان هذا كلام عاطفة فاذا سال عنهم الالم والخوف عادوا الى ما طبعت عليه ايش القلوب ولذلك ترى الانسان الان بيننا مريض واصبح فيما يظهر - 00:13:13

ليس بعيدا من القبر ومع ذلك يقارف المعاصي الذي وصل العمر الشرعي او كان مريضا مرضا خطيرا ينبغي له ان يتوب ينبغي له ان يبادر بالتوبة فتجده مريضا ووصل العمر الشرعي ومع ذلك يقارف المعاصي - 00:13:41

ولا يهتم بالطاعات لان قلبه ايش ايوا مختوم عليه نرجو الله السلامة والعافية ولذلك قال ولو ردوا لو رد هؤلاء الى الدنيا نرجع لما نروي عنه من الشرك وانهم لكاذبون - [00:14:09](#)

في قولهم ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين ولذلك لما استدل الكفار في سورة الانعام في هذه السورة على الارادة الكونية بالارادة الشرعية الله تعالى اختصر الكلام وكذبهم لانهم وقال الذين اشركوا - [00:14:30](#)

لو شاء الله ما اشركناه ولا اباؤنا ولا ولا حرمننا من دونه بالشيء. ماذا قال قال كذلك كذب الذين من قبلهم يعني هذا لو كانوا يريدون الارادة الكونية لكانوا صادقين - [00:14:56](#)

لكن هم استدلوا بالارادة الكونية على الارادة الشرعية وجعلوها شيئا واحدا وذلك غير صحيح الله تعالى طلبهم بماذا بالايما وارسل اليهم الرسل واقام عليهم الحجة اما ما كتبه الله فهم يجهلونه ولا يعلمونه حتى يستدلون به - [00:15:21](#)

لذلك قال الله كذلك كذب الذين من قبلهم فالعبد له ما وهرب يؤمر ببتغي يجتلي يلتزم بما امره الله باسباب يقوم بها ويسأل الله ما لا واسأل الله التوفيق والسلامة وان لا يسلب ايما - [00:15:45](#)

اما يقول لو اراد الله لي ولو فعلت هذا امر ليس لك ولا لك ان تعترض على شرع الله ولا ما اراد. لكن لك ان تلتزم الاوامر وتجتنب النواهي. وتسال الله التوفيق والتثبيت - [00:16:15](#)

ولذلك نهى يتمنى العبد ما فضل الله به اخر علي ولكن فتح له بابا ينفعه ويصلحه فقال جل وعلا ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم اما بعد الرجل اعطاه الله - [00:16:34](#)

لا يوجد في المرأة الرجل اعطاه الله قيومية كما قال ان نستفي في هذه الاية ولكن الله كريم ويقول ادعوني استجب لكم اسألوا الله بفضله ولذلك هذا الكلام في غاية النفع للمسلم - [00:17:07](#)

في غاية التوجيه في غاية التعليم انت تدخل في امور ما لك فيها شرع الله ما اراده الله. خلق الله لخلق. جعل احدهم غنيا جعل احدهم فوالا جعل احدهم قصيرا جعل احدهم فقيرا. جعل احدهم ذكرا - [00:17:34](#)

جعل احدهم اذاء انت لا تعترض ولا تقول لي ليتني ليتني لا وانما قل اللهم اني اسألك كذا وكذا فالله يعطيك واسألوا الله من فضلي هذا كلام عجيب في غاية الجمال - [00:17:59](#)

في غاية الحسد في غاية النفع لان بعض الناس يدخل احيانا في الخطر يقول لما ميراث المرأة اقل من ميراث الرجل؟ لما الرجل يجوز له ان يعدد الزوجات والمرأة لا تعدد الزوجات - [00:18:20](#)

لم الرجل ينسب له الولد والمرأة لا ينسب لها الولد طيب الله قال ادعوهم بابائهم وقال الرجال قوامون على النساء قال للذكر مثل حظ الاذنين. هذا كلام من؟ هذا كلام الله هذا شرع من - [00:18:39](#)

شرع الله اذا لا تعترض على الله. لكن تريد شيء اسأله من الله تريد مال؟ قل اللهم ارزقني مالا تريد جه؟ قل اللهم ارزقني جاهك. تريد ولدا؟ اللهم ارزقني ولدا - [00:19:03](#)

تريد محبة في قلوب الناس قل اللهم ارزقني محبة خلقك واسألوا الله من فضله لا اله الا الله ما اجمل هذا الكلام ترى في غاية الرعب في غاية التوجيه في غاية الحسن - [00:19:17](#)

لان الان مع الاسف نسمع في القنوات وفي المجالات وفي الجرائد وفي بعض الندوات من يوبق نفسه وهو لا يدري يقول هذا ظلم للمرأة الله لا يسأل عما يفعل هذا الجبار - [00:19:36](#)

والله يقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم او ان يكون لهم الخيرة اذا امر الله او نهى المسلم يقول سمعا وطاعة - [00:19:58](#)

اما يعترض على شرع الله يعترض على نظام الله هذا يساوي الكفر يساوي الالحاد لذلك لابد للمسلمين من ايجاد قنوات جادة يعني ترد على من يحاول قد يقع في اخطاء جسيمة - [00:20:15](#)

وتبين جمال هذا الدين وحسنه وتبين ان كل مشاكل العالم محولة في هذا الاسلام كل مشاكل العالم محولة في الدين لان الله قال

وقوله الحق ونزلناه عليك الكتاب تبيارا لكل شيء - 00:20:36

تبيان اي بيان لكل ما نحتاج اليه فحري بنا الحقيقة ان ان نجتهد لانقاذ كثير من الناس من الكفر ثم يقول وقالوا هؤلاء الكفار اذ ما هي؟ الا حياتنا الدنيا - 00:20:55

حياتنا الدنيا الاولى او القريبة. نموت وما نحن بمبعوث ما قال ونحيا وما نحن بمبعوثين اذا هذا ايماء الى المشكلة. هذه المشكلة هذا سبب الورطة اذا سبب الورطة الكفر ومن الكفر - 00:21:25

ما هي الا حياتنا الدنيا نموت وما نحن بمبعوثين اذا هذه الورقة الورطة من وين جات؟ هذا الكلام جاءت من الكفر وهم عياذا بالله يتمنون يوم القيامة الرجوع ولكنهم اذا رجعوا - 00:21:53

لا يترك هذا لان النفس الخبيثة بالله النفس الخبيثة مهما لا لا لا تقلع لا تخاف لا ترتدي لا ينفع شيء. اما النفس الطيبة دائما ينفع لان الله يقول وذكر ايش - 00:22:16

ويقول ان الذكرى تنفع المؤمنين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اما الكفار اذا قرأ القرآن ازدادوا طغيانا كفرا قل هو للذين امنوا الهدى والشفاء. والذين لا يؤمنون - 00:22:37

في اذانهم وقف وهو عليه العمل اذا هنا قال وقال هؤلاء الكفار اذ ما هي الا حياتنا الدنيا اي القريبة وما نحن بمبعوثين وما نحن البعث هو الاحياء بعد الموت وهو اجتماع الناس يوم البعث يوم القيامة يخرجون من قبورهم احياء - 00:23:02

ولو ترى يا نببي يوقف موقفوا وعينوه ما لهم عند ربهم وما اعد لهم في القيامة وقال لهم اليس هذا بالحق اليس هذه القيامة؟ اليست هذه النار؟ اليست هذه الجنة؟ اليس كل واحد منكم الزمناه طائره في عنقه - 00:23:29

اليس كل واحد منكم يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اليس الكتاب لا يغادر الصغيرة ولا كبيرة الا احصاها عند ذلك قالوا بلى وربنا بلى وربى لا انه لواقع - 00:23:58

قال الله لهم يوكل على بسبب ما كنتم تجحدون او بسبب جحدكم او الذي كنتم تجحدونه من وحدانية الله ومن اياته وما جاء به بالدلائل على صدق نبيه الامر يضحى قال قد حرف تحقيق خسر نقص وغيبا الذين كفروا - 00:24:18

كذبوا بقاء الله يوم القيامة. حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة والساعة لا تأتي الا بغتة لانها مخبوءة لانها يمكن تأتيك اي ساعة سمية الساعة يمكن تأتي الان بكرة بعد اي وقت - 00:24:49

ولذلك عنده علم ولما سألوا عنها قال لهم انت منها يسألونك عن الساعة فيما ابوة انت بذكرها على بعض التفاسير. انت للامارات الساعة او فيما لك ذكرها الى ربك بس انت تخوف - 00:25:06

من يخشى القيامة وتعطيه الحلول اذا ارادها منذر من يخشاها قد غفر الذين كذبوا بقاء الله يوم القيامة خسر غيبا ونقص الذين كذبوا كفروا بقاء الله يوم القيامة. حتى حيل - 00:25:37

جاءتهم الساعة يوم القيامة بغتة يأتي فجأة. قالوا هؤلاء الكفار يا حسرتنا يا ندامتنا على ما فرطنا ما اهملناه وتركناه فيها في الدنيا او قبل يوم القيامة او فرطنا في الآخرة ولم نعمل لاجلها - 00:26:00

وهب والحال انهم يحملون اوزارهم ذنوبهم على ظهورهم هلك التبذير لان الذنب يقع له من اللام والحسرة كما ان الشخص واضع حملا على ظهره او يأتي كل واحد شاييل جريمته على ظهره - 00:26:20

الا ساء ما يسيرون الوزر اولا ساء الذنب الذي يقتربونه او ساء الفعل وزرهم على حفل استفتاح يعني لانشاء الذنب يذنبون ويقتربون ويعصون به ثم قال وما الحياة الدنيا الا لعب ولهون. هذا قصر اضافي - 00:26:42

ماء دافية الحياة هو ما نحن فيه انه هو الشيء الذي يعمل الانسان ليستريح به ويتمتع ولا يريد من ورائها الا الراحة واللعب هو الشو الذي يلعب به الانسان ليقويه على امر مهم - 00:27:21

او العكس ولذلك آآ آآ يعني مرهني عن اللهو الا في ايش اللهو او اللعب ايهما في ثلاث اهل لا ينبغي للمسلم ايش اما اللاعب فهو للصبيان الصبيان يلعبون الانسان يلعب - 00:27:55

ليستريح ولا ولا يريد من ورا هش هو امن لهو يأخذ منه الانسان المباح ليتقوى به عريش على الطاعة يعني الله اه الذي يقول يقصد به ان الانسان مثلا يتقوى على الطاعة هذا امر منه مباح - [00:28:28](#)

يجلس مع اهله يتمتع بهم يتمتع المناظر الطيبة يتمتع بالنوم يتمتع بالراحة يتمتع بالاستجمام ليستطيع ان يقوم الليل يستطيع ان يقرأ القرآن يستطيع ان يؤلف اذا الله يكون جانب منه - [00:28:51](#)

لان يتقوى على ماذا على الطاعات وعلى امور دينه ودينه. اما اللعب فهو يراد به ماذا يراد به بس ان تلهو ولا يراد من ورائه فائدة اذا يكون بينهما يعني - [00:29:10](#)

اختلاف اذا الحياة الدنيا اغلب اهلها لهو ولعب وان كان فيها امور اخرى لكن هذا اغلب اهل الدنيا يريدون اللعب والله ولذلك قال في سورة الحبيب انما الحياة الدنيا لاجب - [00:29:27](#)

وله وزينة بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار الزراع نباته. ثم يهيج يقول ذكرهم مضطرا ييبس مما يكون حطاما بعدين قال وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - [00:29:48](#)

هذي الحياة اللي لعب ولهو وزينة وتفاخر الناس فيها قسما قسم عذاب وقسم مغفرة كما قال فريق في الجنة وفريق في السعي ثم ختم الآية بقوله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:30:11](#)

الحياة الدنيا تغر للذي لا ينتبه يغتر بالدنيا اما الذي ينتبه تعرف ان هذه الدنيا بلاغ الدنيا تصل بها الدنيا توصلك الى الى الآخرة فالعقل يزرع في الطريق يزرع في البيت يزرع في المسجد يزرع - [00:30:36](#)

يزرع في كلامه يزرع كل طريق وزراعة لا يقول الا كلام طيب لا ينظر الا نظر طيب. لا يسمع الا سمع طيب. لا يمشي الا لطيب لا يلمس الا طيب - [00:30:57](#)

ستكون حياته كلها على الآخرة. اما الذي لا ينتبه تكون زراعته كلها عليه الحرام اذا نور نظر للحرام. اذا تكلم تكلم بحرام. اذا مشى مشى الحرام. اذا لمس يلبس الحرام - [00:31:13](#)

تكون حياته كلها ايش يعني بوبال عليه اذا قال انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد الى ان قال ومغفرة من الله ورضوان عذاب شديد ومغفرة - [00:31:30](#)

من الله ورضوان عذاب شديد لمن لم ينتبه ومغفرة من الله ورضوان لمن انتبه وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان العذاب الشديد لاستعمال موارد العلم في معصية الله - [00:31:50](#)

ومغفرة من الله ورضوان لمن استعمل موارد العلم في شكر الله وجعل لكم السبعة والابصار ولا في ايداء ايش لعلمكم تشكرون النظر بشكر الله. السماع لشكر الله. التفكير لشكر الله - [00:32:11](#)

ما هو النظر للحرام؟ ما هو السماع للحرام؟ ما هو التفكير في المعصية وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلمكم تشكرون اذا هذه الدنيا خطر خطر لمن لم ينتبه خطر لمن لم يعمل - [00:32:30](#)

يقول تعالى وما الحياة الدنيا الا لاجب وله ولا تداوم والله للدار الآخرة يوم القيامة خير للذين يتقون والله بالقيامة خير للمتقين كيف خير للمتقين؟ لان المتقين لهم غرف ترى اذا اردت تنظرها لا يمكن ان تراها حتى تعبت هكذا - [00:32:50](#)

بعدها في الغرف يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغافل التغافل يوم القيامة اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ايه ده هؤلاء الذين لم ينتبهوا هؤلاء خسروا خسارة لا يعلمها الا الله - [00:33:20](#)

والله لا الدار الآخرة يوم القيامة خير للذين يتقون الله والذين يتقون هم الذين يجعلون بينهم وبين عذاب الله وقاية بطاعته كيف المتقين؟ المتقي اذا اراد ان يتكلم ما يقدر ينطلق في الكلام - [00:33:54](#)

ولذلك من الصعب ان تجد متقي بليغا لانه اذا اراد ان يتكلم يخاف فلا ينطلق في الكلام اجد المتقي تراه كأنه عي وهو يكون بليغا. المتقي اذا اراد ان يمشي يخاف - [00:34:14](#)

المتقي اذا اراد ان يتحرك يخاف لانه يريد ان يتقي ولما سئل الصحابي علي التقى ما هو؟ قال للسائل امشيت في ارض مشوكة؟ اي

كثيرة الشوك قال ماذا تفعل؟ قال لا اضع قدمي الا حيث يقع بصري. قال ذلك التقى - [00:34:32](#)

ذلك التقى اذا كل ما ان نرضع قدمي في محل ننظر حتى لا يكون فيه مسمار او فيه قزازة للحافي. قال هذا هو التقى انك اذا اردت تعمل شيء تعلم هل هو مباح فتقدم عليه؟ او هل هو حرام او مشبوه تبتعد عنه - [00:34:56](#)

والمتقي ضمن الله له امرين وهنا صلاح الدنيا وصلاح الاخرى. واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه واخراه المتقي كل ما يريد الله يعطيه اياه المتقي كل ما دعاه ضيق الله يجعل له منفذ منه - [00:35:16](#)

المتقي اذا سأل الله اعطاه المتقي اذا عاداه شخص دمره ربه ولكن التقى لابد فيه من مكابدة لا يمكن يأتي التقى هكذا لابد ان تكابد النظر السبع اللسان القلب الطاعة - [00:35:36](#)

محبة المسلمين عدم الظلم عدم الحسد تكابد حتى يمتلئ القلب من الايمان. فعند ذلك تكون من المتقين فلننفعك بك محققا كل ما خالطت شخصا سرى فيه الايمان كل ما دعوت احدا استجاب - [00:35:56](#)

كل ما الا كشخص اوقع به الله بل عاداني ولما فقد اعدته بالحرب اذا ما الذي نريد تريد الدنيا عند الله. نريد الاخرة عند الله. نريد العزة عند الله. نريد المال عند الله - [00:36:15](#)

اذا نطيع الله وما اردناه يعطينا اياه اوفوا بعهدي الله لا يخلف الميعاد اذا حري ان نجتهد ونتمثل ونبتعد عن ايش هذا عن المخالفات. يكتب يكتب السؤال خیر للذين يتقون افلا تعقل الا تنتبهون؟ الا تستعملون - [00:36:33](#)

الا تنظرون الا تتابعون الا تقارنون فتعقلون خطورة الكفر رفعة الايمان وما يجره عليكم الا يظهر لكم ما قلت لكم؟ الا يظهر لكم الواقع فتعقلون اذا الهمزة الاستفهام والفاء عاطفة. كلام مقتضى في الاسلوب - [00:37:00](#)

ايخفى عليكم امر بعد هذا الا تستعملون يعني النظر فتعقلون الواقع ونرجو الله جل وعلا ان يجعلنا وايكم من الذين يعقلون. ومن الذين يتقون ومن الذين يكونون من اهل القرآن وخاصته - [00:37:27](#)

اللهم اجعل القرآن حجة لنا لا علينا. اللهم الزم قلوبنا حفظ الكتاب كما علمتنا. وارزقنا ان نتلوه على النحو الذي يرضيك عنا اللهم بديع السماوات والارض يا الجلال والاکرام. والعزة التي لا تراض. نسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك ابصارنا - [00:37:53](#)

وان تفرج به عن قلوبنا وان تستعمل به ابداننا وان تعيننا على الخير فانه لا يعين على الخير غيرك. الله اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم لا تجعل الامر ملتبسا علينا فضل - [00:38:13](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. دقها وجلها اولها واخرها. علانياتها وسرها. اللهم انا نحصرك ان نسألك ان تحفظ بلاد المسلمين عامة. وان تحفظ المملكة العربية السعودية خاصة. اللهم وحد صفوف المسلمين. وقوي شوكتهم - [00:38:32](#)

ورد عنهم كيد اعدائهم. اللهم ارحم ضعفنا وتجاوز عن سيئاتنا. وارحم موتانا وموتى المسلمين. واغفر لنا ولوالدنا ولاشياخنا وللمن بالدعاء وللمن احبنا فيك. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نعوذ بك من النار - [00:38:52](#)

اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:12](#)

يقول واحد قتل ابوي بغدر يعني من ابنه او اخيه؟ هل يجوز لي؟ لا القتل لا يكون الا بالسلطان لان الناس اذا كان كل واحد عمل له شي ياخذ حقه - [00:39:30](#)

الناس تفوضى لذلك القتل يكون عن طريق السلطان والحدود ما يقوم بها الا السلطان ونائب السلطان ولذلك انت لو يقتلك شخص وتكون لا تريد ان تسامحه وتأتيه وتقتله انت تقتل - [00:39:52](#)

لكن السلطان تأتيه القضية وبعدين يثبت فاذا جاءوا الشهود وتحقق القتل العبد العدوان ولم يكن هناك شبهة ولا ولم يعفو عن اولياء القتل يقوم ويقاود عليه. ولذلك قال الله تعالى ولكم في القصاص - [00:40:09](#)

حياة قالوا القتل هو الحياة لان الانسان اذا علم انه اذا قتل قتل خاف فلم يقتل وسلم هو فحي الاثنين اما اذا قتل يقتل يموت الاثنين

لذلك هذا الدين عجيب - 00:40:29

لا يرضى الظلم ولذلك لا ينبغي للانسان ان ينتقم لنفسه لا اذا عمل له شيء يذهب للسلطان ويقول فلان لعمل لي ويأتي الشهود ويثبت وتأخذ حقه اما واحد يقتل هذا الذي لا يتناهى - 00:40:46

الان تجد في بعض القبائل مئة سنة والقتل. هذا يقتل اباها وبعد عشرين سنة ذلك يقتل ابنه او عمه بعد ثلاثين سنة هذا ويبقى هذا لا لا القتل يكون عن طريق - 00:41:04

السلطة يأتي هذا ويثبت انه قتله عبد العدوان وبعدين يؤتى ويقاد منه يقول حفظكم الله كان طفل يصيح قبل اقامة صلاة العصر سياحة مستمرة تشوش علي الصلاة على الناس الصلاة فقلت لابي الطفل اخرج به خارج المسجد - 00:41:24

فانكر علي شخص وقال كان الطفل يصيح اثناء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فيجوز في الصلاة لا ينبغي لمن يعلم ان طفله كثير السياح وكثير التشويش. واذا امر بالاكْتفاء لا لا يكف لا يأتي به للمسجد - 00:41:48

اما اذا صاح الطفل فجأة او شيء ولم يكن هذا عادته فالامر سهل. لكن لا ينبغي للمسلم ان يعتمد ان يدخل المسجد له ما يأذي المصلين سواء كان من رائحة - 00:42:13

من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يؤذنا او كان من الاذية يعني مثلا صوت او كلام او امر ولذلك ينبغي لمن يريد ان يأتي المسجد فيأتي بطريقة لا يؤذي الآخرين اما بريحه - 00:42:30

واما باصواته واما بغير ذلك لذلك امر بالتنظيف وقال خذوا زينتكم عند كل مسجد ما الذي يأتي للمسجد لم يتنظف في جنبه برائحته العرق هذا لا يجوز. والذي يأكل الاشياء الغير جيدة ويأتي برائحة لا يجوز. والذي لا - 00:42:50

تنظف اسنانه ولا تشناق ويأتي في فمه في بحر لا يجوز. والذي يأتي بابنائه للمصلين ويفلتهم ويأذون الناس هذا لا والذي يأتي يعني هذا الخلوي الجوال ويتركه على نغمة مزعجة لا يجوز - 00:43:12

والذي يمر بين يدي المصلي وله ممدوحة لا يجوز اذا ينبغي ان نعرف احكام واداب المسجد. واذا اردنا ان ندخل المسجد نتأدب باداب الشرع هذا الذي ينبغي نعم ما الحكم في هذا القول؟ مدحت بطيبة طه وطهد - 00:43:31

ادعوا لله على كل حال طه اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الله مدحه قال وانك لعلى خلق عظيم والمدينة رغب فيها النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الايمان يارز - 00:43:52

الى المدينة وقال من اراد اهل المدينة بسوء معك ما يمنعه الملح في الماء وقال لعن الله من احدث فيها حدث رواه محدثا. فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا - 00:44:08

وقال تفتح اليمن ويذهب الناس يبسون او يبسون وتفتح الشاب ويذهب الناس يبسون ويبثون وتفتح العراق ويذهب الناس ويبسون اي يسوقون ويمشون. والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون من صبر على لاوائها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة - 00:44:25

فالمدينة لا شك من افضل بقاع الله والنبي صلى الله عليه وسلم افضل البشر والله اعطاه مكانة لم يعطها لغيره قال ولا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول - 00:44:49

كجهر بعضكم لبعض ان تحبط مفعول لاجله وانتم لا تشعرون حال كراهة او لان لا تحبط اعمالكم والحال لا تعلمون وهذا في غاية التهديد والوعيد ولكن الدين ما جاء به الله - 00:45:07

النبي صلى الله عليه وسلم فضله الله وطيبه شرفها الله ولكن في هذا ما جاء عن الله نعمل به وما لم يأتي لا نقول به ولا نعمل به فهمتوا اذا التفضيل والاقوال ما جاء عن الله وقل به وما نفاه الله نفيه وما سكت عنه الوحي - 00:45:28

نسكت الدين ما هو بالهوا ما حكم من لبس الاحرام ثم خلعه ولم يعتبر؟ اذا كان لبس الاحرام ولم يدخل في النية لا شيء عليه. وان كان دخل في النية فهو معتم - 00:45:47

محرم الى قيام الساعة لا يخرج من الاحرام من دخل فيه الا بواحد من ثلاثة امور على القول الراجح طواف بالكعبة اشتراط عند جلة من العلماء وان كان قائله قلة - 00:46:02

او الحصر بالعدو اذا الذي يلبس الاحرام ويقول انا وجدت زحمة ويخلع الاحرام باقي محرم لان الله قال واتموا الحد فهو محرم حتى يتم الحد او يشترط او يأتيه عدو يقول له لا تدخل - [00:46:22](#)

اما الحصر بالمرض بعض العلماء قال حصر ولكن المحققون قالوا المرض ليس بحصر. لانك تبقى مريض وانت محرم. فان شفاك الله تأتي بالعمرة. وان قضى عليك تبعث يوم القيامة ملبيا - [00:46:47](#)

اذا هذا الذي يفعله كثير من المسلمين لا ينبغي يبقى محرما الى قيام الساعة وينبغي لنا ان نتعلم الحج والعمرة لمن يريد ان يحج ويعتمر الذي يريد ان يعمل عمل دنيوي يذهب لهذا ويسأله - [00:47:01](#)

نشتغل في اي شيء الشركة ما لا ترى. طيب الذي يريد ان يعمل عبادة يا اخي يسأل او يتعلم اما كثير من المسلمين يقدم على الحد وعلى العمرة وهو لا يفقه شيء - [00:47:22](#)

هذا لا ينبغي هذا قصور ولذا ينبغي ان تكون فيه دورات يلزم بها كل من يريد الحج او العمرة تعمل له دورة ويختبر في الحج والعمرة. عند ذلك يقال له تفضل - [00:47:35](#)

اما الذي لا يفهم الحج ولا العمرة يقال له انت فين رايح؟ ضيع وقتك. رح تعلم الحج تعال حج او رح تعلم العمرة واعتلى اعتمر عشان يأخذ الاجر وما تضيع فلوسه ويضيع وقته - [00:47:51](#)

كم من مسلم يأتيه للحج ويقول حج فاسد يأتي ولا ينزل في عرفة. والحج عرفة. يأتي ويخرج من عرفة قبل الليل. وكثير من العلماء قال الركن في الليلة المالكية كثير من الحجاج لا يطوف - [00:48:04](#)

والطواف ركن البيت العتيق لانه يطوف ويأتي من داخل حجر ما يطوف بالكعبة وانما يطوف داخل الكعبة وهم قال وليطوفوا بالبيت فيترك جزء من الكعبة فيفسد طوافه كثير من الطواف - [00:48:25](#)

لا يهتم بوضوءه فالجمهور الوضوء شرط في الطواف اذا لابد ان نتعلم اذا اردنا ان نمارس عبادة نعرف مواصفات هل تقبل بها. حتى الله يقبلها منا وهذا لا يمكن الا باعطاء الوقت - [00:48:43](#)

اعط وقت لديننا لابد للمسلم من اعطاء وقت للدين ليتعلم ما الواجب ما الحرام. اما واحد يريد ان يدخل الجنة وهو ما هو مستعد ليعطي ساعة لدينه. هذا ما يمكن - [00:49:03](#)

لا بد ان نعطي وقت للدين يصلي نضوب نحاسب انفسنا نتعلم. بعدين ندخل الجنة مال الدية الرقبة حلال ام حرام حلال والقتل الخطأ الدية فيه على العاقلة ما هي على صاحبه - [00:49:17](#)

شبه العبد مغلول يعني الدية في العبد اه هي على القاتل هي بدل من رقبتة حتى قالوا لو طلبوا اكثر يجوز ان يعطى لهم لينجو. نعم هذا يقول ان والده جزاه الله خير بنى مسجد وحرص عليه واتمه - [00:49:39](#)

ولكن والده عمل شيكا للمسجد ونسيه هو ونسيه والده وتم بناء المسجد فماذا يفعل بالشيخ؟ هذا الشيخ الان يكون للورثة ما دام المسجد تم وهو عمله للشيخ انتهى هذا الامر فهو الان للورثة. ان احب الورثة ان يجعلوه وقفا - [00:50:08](#)

ويجعلونه تابعا للمسجد فهذا خير وفضل. وان اراد الورثة ان يقتسموه لانه شيك عمله اباهم للمسجد والمسجد تم فهو للورثة فان ارادوا ان يجعلوه وقفا وان ارادوا ان يقسموه والله اعلم - [00:50:32](#)

يقول المرجو منكم توضيح صفة كيفية بر الوالد تارك للصلاة وبالتالي كافل على قول عدد كبير من العلماء وجزاكم الله الوالدان الله طلب من الولد اكرامهما قال وصاحبهما في الدنيا - [00:50:50](#)

معروفا والوالد انت حاول ان ترضيه في المباح حاول ان تسني له المعروف اما اذا اراد الوالد ان يدخل جهنم انت ما تقدر تمنعه من جهنم المهم انك انت ما تدخل معه جهنم - [00:51:12](#)

لأنك اذا اردت ان تمنعه من جهنم تعقه وتريح انت هو الاثنين في جهنم ما في فائدة حاول انت ان تنجو بنفسك فقل له يا ابتي هذا الامر لا ينبغي منك - [00:51:31](#)

او اتيه بعمك او بجارك الكبير فالصحن فان لم ينتصح في الدنيا معروفا وتجنبه حتى لا تدخل معه النار لذلك كثير من الابناء اذا

استقام يحتقر والديه فيكون عاقا فتكون هذه الاستقامة سبب في شقائه - [00:51:47](#)

الذي يستقيم يستقيم لنفسه بعض الناس اذا استقام يتكبر الذي يستقيم يتواضع وبالاخص لوالديه. ولضعاف المسلمين بعض الناس اذا استقام يحتقر الآخرين. هذا لا يجوز. المستقيم يحترم الآخرين المستقيم يحمد الله ان الله اكرمه بالاستقامة فيتواضع للمسلمين.

ولا يتكبر عليهم ولا يحتقرهم - [00:52:10](#)

بعدين هذي مشكلة. فالمهم ان الذي استقام اولاً لا يجعل الدين آآ يعني حصان يركب عليه ويحتقر اهل بيته ونكتفي بهذا. نسأل الله

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:52:41](#)